

الأصول في النحو

باب تكسير ما عدة حروفه بالزيادة أربعة أحرف للجمع .

الأسماء المكسرة في هذا الباب ستة : فَعَال وفَعَال فُعَال فَعِيل وفَعُول وفَاعِل .
فالأول : فَعَالُ : جاءَ في القليلِ على (أَفْعِلْ) نحو : حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ
والكثيرُ فَعُلُ : نحو : حُمُرٍ وَلَكَّ أَنْ تخفَّفَ في لغة بني تميم فتقولُ : حُمُرُ
ورُبَّمَا عَدُوا ببناء أَكْثَرَ العددِ أَدْنَاهُ وذلك قولُهُم : ثلاثة جُدُرٍ وثلاثة
كُتُبٍ .

والمضاعف لا يجاوزُ به أَدْنَى العددِ وَإِنْ عَنُوا الكثيرَ وذلك : جِلَالٌ وَأَجِلَّةٌ
وعِذَانٌ وَأَعِذَّةٌ وكِذَانٌ وَأَكِذَّةٌ وكذلك المعتلُّ نحو : رِشَاءٍ وَأَرِشِيَّةٍ
وسِقَاءٍ وَأَسْقِيَّةٍ .

وما اعتلتْ عينه فيكسرُ على (أَفْعِلْ) نحو : خِوَانٍ وَأَخَوْتَةٍ ورِوَاقٍ
وأَرْوَقَةٍ فَإِنْ أَرَدْتَ الكثيرَ جاءَ على (فُعِلْ) وذلك نحو : خُوفٌ ورُوقٌ
وبُوفٌ . وذواتُ الياءِ عِيَانٌ وَعِيُونٌ والعِيَانُ : حديدةٌ تكونُ في مَتَاعِ
الفَدَانِ فثقلوا لأنَّ الياءَ أَخَفَّ مِنْ الواوِ كَمَا قالوا : بَيْفُوفٌ وَيُفُوفٌ وزَعَمَ
يونس : أَنْ مِّنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : صَيُودٌ وصَيِدٌ .

الثاني : فَعَالُ : يجيء على (أَفْعِلْ) في القليلِ نحو : زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٌ
وقَذَالٍ وَأَقْذَلَةٌ والكثيرُ (فُعِلْ) نحو : قُذُلٌ وقد يقتصرون على أَدْنَى العددِ